

لماذا يغضب الله على عبده

قيسات من هنا وهناك

(89)

لماذا يغضب الله بعض الأحيان على عبده ؟

قبل كل شيء لا بد أن نعرف أن الغضب قد يكون (رحمة). فالذي يظلمك ، يستحق الغضب. وهذا الغضب الذي يترجم - ربما - الى غضب الهي للظلم هو رحمة لك. لأنه يعني الانتقام من اجلك.

فالغضب الإلهي لا بد أن يكون بسبب من الاسباب. وهذا يعني أن رفع ذلك السبب يكون سببا طبيعيا لجلب رحمة الله.

فالله (لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) فلا يغير موقفه العطوف من أحد إلا إذا غير هو موقفه من إرادة الله. العكس بالعكس. يقول الله لأحد أنبيائه:

انه ليس من أهل قرية ، ولا ناس كانوا على معصيتي ، فأصابهم فيها سراء ، فتحولوا عما أحب الي ما أكره ، إلا تحولت لهم عما يحبون الي ما يكرهون

(وليس من أهل قرية ، ولا أهل بيت كانوا على معصيتي فأصابهم فيها ضراء فتحولوا عما يكرهون إلى ما يحبون).

(وقل لهم: إن رحمتي سبقت غضبي ، فلا يقطنوا من رحمتي فإنه لا يتعاضم عندي ذنب أن اغفره).

إذن فإذا رأيت ان اوضاعك بدأت تتدهور من جيد إلى سييء ومن سييء إلى اسوأ. ومن اسوأ إلى مؤسف ، فلا تلعن الدهر والظروف بل فتنش عن اخطائك ، في ذاتك وفي مواقفك ، وغيّر علاقاتك مع الله فسرعان أن أوضاعك بدأت باتجاه التحسين .

ذلك وعد من الله . ولن يخلف الله وعده

عن التوبة والرحمة الإلهية
هادي المدرسي

قيسات من هنا وهناك .. 9459772 .. www.qabasat.net / qabasat@qabasat.net

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله
"ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر"
بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجلد 87

ساهموا معنا في نشر هذه القبسة

<http://www.alnashaba.net>

Email: qabasat@hotmail.com